

الْخُنْثَى وَالْحِشْدُ الْمُقَدَّسُ... عَادِلُ الْجَبْرِ إِنْ مُوْجِزًا

بقلم: علي السراي

أَنْ يُسَاءَ إِلَى سَمْعَةِ الْحِشْدِ نَاجِحٌ هُنَا أَوْ مُوْتُورٌ هُنَاكَ بَعْدَ الْإِنْتِصَارَاتِ الْإِلَهِيَّةِ السَّاحِقَةِ عَلَى شِرَازِمَةِ الْأَحْزَابِ وَأَحْفَادِ نَبْذَةِ الْكِتَابِ وَعَصْبَةِ الْإِثْمِ فَهَذَا أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ... أَمَّا أَنْ يَتَصَدَّى لِمَشْهَدِ الْإِسَاءَةِ خُنْثَى مِثْلَ الْجَبْرِ فَهَذَا الَّذِي لَا أَسْتَطِيعُ السَّكُوتَ عَلَيْهِ، وَالْحَقُّ أَقُولُ... إِنَّ أَشَدَّ مَا يُثِيرُ حَفِيطَتِي هُوَ سَمَاعِي لِعَاهِرَةِ تَتَحَدَّثُ عَنِ الشَّرْفِ وَإِرْهَابِي يَتَحَدَّثُ عَنْ حَقُوقِ الْإِنْسَانِ وَيَتَبَاكِي عَلَى أَطْلَالِ جَنْثِهِمْ وَالْأَنْكَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ خُنْثَى تَدْعِي الرَّجُولَةَ وَالْبَطُولَةَ... فَيَبِينُ الْبَوَالِ عَلَى عَقْبِيهِ مَا لِلْحِشْدِ وَالْمَخَانِيثِ مِنْ أَمْثَالِكَ؟ وَمَلُوكِ كِيَانِكَ وَأَمْثَالِكَ وَمَرْتَزَقَتِهِمْ؟؟

لَقَدْ دَعَى هَذَا الدَّعِيُّ قَبْلَ شَهُورٍ إِلَى حُلِّ الْحِشْدِ الشَّعْبِيِّ الْمُقَدَّسِ فِي مُحَاوَلَةٍ بَائِسَةٍ مِنْهُ لِلتَّغْطِيَةِ عَلَى جَرَائِمِ دَوَاعِشِهِمْ فِي الْعِرَاقِ وَسُورِيَا وَالْيَمَنِ وَالْبَحْرَيْنِ بَعْدَ أَنْ فَاحَتْ رَائِحَةُ الدَّمِ الْمِرَاقِ فِي أَرْوَقَةِ دَوْلِ الْقِرَارِ الْمَتَوَاطِئَةِ مَعَ كِيَانِهِ الْإِرْهَابِيِّ وَهَاهُوَ الْخُنْثَى يَعُودُ مَرَّةً أُخْرَى لِيَهَاجِمَ أَسْيَادَهُ فِي الْحِشْدِ الْمُقَدَّسِ وَيَتَهَمَّهُ بِالطَّائِفِيَّةِ وَارْتِكَابِ الْمَجَازِرِ وَالْوَلَاءِ لِغَيْرِ الْعِرَاقِ نَاسِيًا أَوْ مُنَاسِيًا أَنْ مِنْ حُمَى الْأَرْضِ وَالْعَرَضِ مِنْ دَوَاعِشِ كِيَانِهِمُ الْإِرْهَابِيِّ هُمْ هَؤُلَاءِ الْإِبْطَالُ

فِيَا لَقَيْطِ أَبُوبِكَ أَنْتُمْ وَدَوَاعِشُكُمْ وَمَرْتَزَقَتُكُمْ وَشُرَكَاءُ إِرْهَابِكُمْ مِنْ أَسْتَمِ الْحِشْدِ... نَعَمْ أَنْتُمْ... غَدْرَكُمْ وَتَكْفِيرَكُمْ وَإِرْهَابَكُمْ وَمَجَازِرَكُمْ وَانْتِهَاكَكُمْ لِلْأَعْرَاضِ وَحُرْمَةِ الْمُقَدَّسَاتِ مِنْ أَسَسِ الْحِشْدِ وَلَيْسَتْ إِيْرَانُ مِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ...

أَيُّهَا الْغَلَامُ... أَوْ كُنْتُمْ تَعْتَقِدُونَ حَقًّا بِأَنْكُمْ وَرَهْطُكُمْ مِنْ أَقْرَامِ الْجَزِيرَةِ أَنْ غَزَوْا الْعِرَاقَ وَإِسْتَبَاحَهُ أَرْضَهُ سَيَكُونُ نَزْهَةً وَلَعِبًا؟ أَوَلَمْ تَعْلَمُوا لَا أُمُّ لَكُمْ أَنْ فِي الْعِرَاقِ أَسْوَدًا يَلْتَهَمُونَ الْمَوْتَ وَيَعْتَنِفُونَ الْمَنِيَا شَوْقًا لِلْقَاءِ □ دُونَ حِيَاضِ الْوَطَنِ وَمُقَدَّسَاتِهِ؟؟ وَلَقَدْ رَأَيْتُمْ وَكِيَانَكُمْ وَعَسَاكِرَكُمْ وَدَوَاعِشَكُمْ مَا أَنْ إِدْلَهُمْ

الخطب واشتد عِصاض الحرب حتى نادى قائد الزحف أن هلموا فاستجاب لندائه إخوة نجدة ورجال حرب أهل حفيضة وحجى وأهل كرامة وتقى فركّسنا راياتكم وهزمنّا جمعكم وحطمنا حشودكم ومخانيث دواعشكم الذين هربوا بلباس النساء...وعليه فأخبر أسياذك بني صهيون أن ورب من رفعها دون عمد إن هي إلا كلمة من قائد الحشد الهصور في نجف العراق الأشم ليحولها من كفائية إلى عينية حتى نجعلكم وكيانكم الإرهابي التكفيري الوهابي أثراً بعد عين فاحذروا الصولة الكبرى لهذا الحشد إن حذّر وصوت الحق إن نادى بنادينّا وإن كبر قلاع الكفر نمحقها نساويها ونجعلها لنا معبر ومملكة سرى فيها ظلام الكفر وقد اسّدر فلا سلمان ولا أدنى بسيف الحشد لا يُفقر فنحن من قد عرفتنا الهيجاء في المهمات والمهمات والخطوب إذا ما حُرّة نادت واستنجدت واحشدها قلبنا الكون دونها حمماً...

وأما سيف علي ذو الفقار القائد سليمانى الذي وطأ بأخمص بسطاله على رؤوسكم العفنة في سوح الجهاد وأذاق دواعشكم مر الهزيمة والهوان فلعمرا! أننا نفتخر به بل نعتز ونتشرف أن يكون في خندقنا يقاتل معنا كما كان جده سلمان في خندق رسول الله عندما حزب أجدادكم الأحزاب وجأوا ليقضوا على الاسلام في مهده ، وأما ولاء الحشد فقد عرف العالم بأسره أنه عراقي وطني تنكب سلاح الموت لفناء أعداء العراق وأمة خاتم المرسلين وهو يقيناً لا يتشابه مع ولائكم لإسرائيل وغدركم بالعرب والمسلمين وهذا ما يعرفه القاصي والداني يا أحفاد قُريضة وقينُقاع

وأخيراً أيها الخنثى إنك وبتناولك على أسياذك في الحشد المقدس تكون قد رميت الكرة في ساحة الخارجية العراقية التي تعلم علم اليقين بأن الحشد مؤسسة عراقية وطنية شأنها شأن القوات المسلحة العراقية والتناول عليه هو إعتداء وتناول على سيادة العراق... ولا سيادة للعراق إن مُست سيادة حشده المقدس

إذاً فنحن شعب الحشد بانتظار رد الحكومة والخارجية على تخرّصات خنثى بني سعود الجبير وعكسه فسنكون على يقين أن الحشد لا يُدافع عنه سوى شعبه الذي لا يَجزّ عن رد الاعتبار لإبنائه وحماة دياره فالحشد ليس يتيماً كما يحاول إخوة صابرين من خونة الداخل تسويقه.. بل الحشد هو حشد العراق كل العراق حشد الشيعي وأخيه السني حشد المسيحي والصابني والتركمانى والايزيدي والشيكى وكل حر وطني غيور يعيش على أرض العراق الطاهرة..حشد المرجعية المقدسة والعالم كل العالم يعرف من هي المرجعية وماذا تستطيع فعله في قلب الموازين والطاولة على رؤوس أعداء العراق وشعب العراق.. وإن غداً لناظره قريب ولعنة الله على بني سعود في الاولين والآخرين والله أكبر

رابط ما تفوه به خنثى بني سعود عادل الجبير بحق الحشد المقدس

